رايت رؤيا رايت كان ميزانا نازل من السما فوزنت انت وابو بكر
فرجحت انت بابي بكر ووزن وفي رواية وزن ابو بكر وعمر فرجح
ابو بكر علي عمر ووزن عمر وعثمان فرجح عمر علي عثمان ثم رفع
الميزان فراينا الكراهة فظهرت في وجه رسول الله صلي الله عليه
وسلم وفي رواية فاستالها رسول الله صلي الله عليه وسلم
ثم قال خلافة نبوة ثم يؤتي الله الملك من يشا قالوا فلم حينيذ
يسال النبي صلي الله عليه وسلم احدا عن رؤيا قال بعضهم سبب
كراهته عليه الصلاة والسلام اشارة لستر العواقب واخفا المراتب
فلما كانت هذه الرؤيا كاشفة لمنازلهم مبينة لفضل بعضهم علي
بعض في التعيين خشي ان يتواتر ويتوالي ويتتابع ما هو ابلغ في الكشف
من ذلك ولله في ستر خلقه اي المخلوقين بايجاده حكمة بالغة ومشية
نافذة بمعجمة اي ماضية وقال ابن قتيبة عبد الله بن مسلم
الدينوري فيما ذكر ابن المنير في معراجه سبب تركه السوال
حديث ابي زمل بكسر الزاي وسكون الميم ولام الجهني واسمه
عبد الله علي الاصح صحابي حينما كما مر عن الاصابة خلافا لقول
القاموس تابعي مجهول غير ثقة وقول الصغاني صحابي غلط فانه
هو الغالط وقد انصف من قال فيه لكثرة دخوله فيما لا يعنيه كثرة
الغلط فيه كان رسول الله صلي الله عليه وسلم اذا صلي الصبح وهو
ثان رجليه سبحان الله وبحمده واستغفر الله بالواو وعند ابي
قتيبة وعند غيره بلا واو ان الله كان توابا سبعين مرة ثم
يقول سبعين بسبعمائة لان الحسنة بعشر امثالها لا خير فيمن
كانت ذنوبه في يوم اكثر من سبعماية ثم يستقبل الناس بوجهه
اي بجملة وجهه اليوم فيقول هل راي احد منكم شيا في منامه قال
ابن زمل فقلت ذات يوم انا يا رسول الله قال خيرا تلقاه
وشرا توقاه وخير لنا وشر علي اعدائنا والحمد لله رب العالمين
اقصص رؤياك حدث بها علي وجهها قال رايت جميع الناس علي
طريق رحب برا مفتوحة فمهملة ساكنة فموحدة اي واسع
لا رحب بلام فمهملة مكسورة واضح سهل لا صعوبة فيه
والناس علي الجادة بجيم فالف فمهملة مفتوحة ثقيلة فتاتانيث

اي وسط

اي وسط الطريق منطلقون فبينما هم كذلك اشفي بفتح الهمزة
وسكون المعجمة ففا فتحتية اي اشرف ذلك الطريق منهم علي مرج
بفتح الميم وسكون الرا وجيم موضع ترعي فيه الدواب لم تر عيني مثله
يرف بفتح التحتية وكسر الرا ففا رفيفا اي يكثر ماؤه ويقطر نداوة فيه
من انواع الكلا بكاف فلام مفتوحتين فهمزة عشبه ونباته رطبه
ويابسه كاني بالرحلة براء مفتوحة فحا مهملة ساكنة فلام فتا تانيث
القطعة من الفرسان الاولي حين اشرفوا الرواية عند ابن قتيبة
الذي هو ناقل عنه اشفوا بفتح فسكون ففا يعني اشرفوا فذكر المصنف بالمعني
علي المرج كبروا ثم ركبوا اي ارسلوا رواحلهم في الطريق فلم يظلموه اي لم
يخرجوا عنه يمينا ولا شمالا زيادة في رواية فكاني انظر اليوم منطلقين
ثم جاءت الرحلة الثانية من بعدهم وهم اكثر منهم اضعافا فلما اشفوا
اشرفوا واطلعوا علي المرج كبروا ثم ركبوا رواحلهم في الطريق فمنهم
المرتع بضم الميم وسكون الراء وكسر الفوقية اي الذي يخلي ركابه
يرتع اي ترعي وتاكل كيف شاءت ومنهم الاخذ الضغث بكسر المعجمة
واسكان المهملة فمثلثة قبضة من حشيش مختلط ومضوا علي
ذلك قال ثم قدم عظم بضم فسكون اكثر الناس فلما اشفوا علي المرج
كبروا فرحا وقالوا هذا خير المنزل كاني انظر اليهم يميلوا يمينا وشمالا
فلما رايت ذلك لزمت الطريق حتي اتيت اقصي البعد المرج فاذا
انا بك يا رسول الله علي منبر سبع درجات وانت في اعلاها درجة
واذا عن يمينك رجل اقني بقاف ونون قال ابن الاثير هو السايل
الانف المرتفع وسطه وقيل هو يشرف وسط القصبة والاول
اولي بالمدح ادم بالمد اي اسمر اذا هو تكلم يسمو يعلو ويرتفع علي
جلسائه يكاد يفرع بفتح اليا وسكون الفا وفتح الرا وعين مهملة
اي يعلو الرجال طولا واذا عن يسارك رجل ربعة بفتح الرا وسكون
الموحدة وقد تفتح اي ليس بالطويل ولا بالقصير تار بفتح فوقية فالف فرا
ثقيلة اي استرخي من حيوية او غيره احمر كثير خيلان جمع خال اي
ما شان الوجه زاد في الرواية كانما حمم شعره بالما اذا هو تكلم اصغيتم
له ملتم سمعكم ورؤسكم اليه تشعرا كلامه اكراما له واذا امام
قدام ذلك شيخ كانكم تقتدون به واذا امام ذلك ناقة عجفا بفتح العين